

7.5: أم صفا.

• نظرة تاريخية.

يعود تاريخ القرية إلى العهد الكنعاني إلا أن هناك بعض الآثار الرومانية الموجودة في الخرب القريبة من القرية، ومنها خربة (دقلة) وهي عبارة عن خربة قديمة تعتبر من أراضي قرية عارورة. كما يوجد فيها خربة (الترقفة) التي تقع جنوب القرية. بالإضافة إلى وجود آثار إسلامية قديمة في القرية حيث تم العثور على أبنية قديمة وجامع. أما بالنسبة لسبب التسمية فقد سميت أم صفا بهذا الاسم نسبة إلى الصخرة التي تقام عليها البلدة القديمة، وقد كانت قبل ذلك تدعى كفر اشوع وبناء على اقتراح الحاج أمين الحسيني حينذاك على سكان القرية تم تغيير الاسم من كفر اشوع إلى أم صفا.

• موقع القرية

تقع قرية أم صفا شمال مدينة رام الله، على بعد 17 كم من مدينة رام الله، وترتفع عن سطح البحر 620 م، وتبلغ مساحتها الكلية 4083 دونما، وتبلغ مساحة المنطقة المبنية فيها 50 دونما، يحدها شمالا دير السودان وعجول، وجنوبا جيبيا وشرقا بيرزيت وعطارة وغربا النبي صالح.

• طبيعة القرية.

أن طبيعة جغرافية القرية هي طبيعة جبلية، حيث أن القرية واقعة على قمة تله ارتفاعها 600 متر تقريبا، ولذلك فإن الزراعة المميزة هي زراعة الزيتون التي تحتل مساحة كبيرة من مساحة الأراضي الزراعية في القرية، ويوجد في القرية مناطق حرجية قريبة من المواقع الأثرية، حيث من الممكن أن تستغل في عمل منزله ومحمية طبيعية في هذه المنطقة، إلا أن الاستيطان يهدد المنطقة الحرجية التي تتميز بيئته هشة.

ويوجد بجوار القرية خمسة ينابيع للمياه وهي:

- 1- عين العسل وتقع إلى الشمال من أم صفا.
- 2- المزروقة وتقع شمال أم صفا.
- 3- بئر أبو شكرم ويقع شمال أم صفا.
- 4- عين سيف وتقع إلى الغرب من أم صفا وإلى الجنوب من دير السودان.
- 5- عين دقله وتقع إلى الغرب من أم صفا.

• التطور الديموغرافي للسكان.

بلغ عدد سكان أم صفا عام 1922م 80 نسمة، وفي سنة 1931 بلغ حوالي 89 نسمة، وفي عام 1945 حوالي 110 نسمة، وفي إحصاءات عام 1961 بلغ عدد سكانها 252 نسمة. وفي عام 1997 كان عدد السكان 450